[44] يأتم منكم بامام فليعمل بعمله. أنتم شرط ا، وأنتم أعوان ا، وأنتم أنصار ا، وأنتم السابقون الاولون والسابقون الاخرون، وأنتم السابقون إلى الجنة، قد ضمنا لكم الجنان بضمان ا ورسوله، كأنكم في الجنة تنافسون في فضائل الدرجات. كل مؤمن منكم صديق، وكل مؤمنة منكم حوراء، قال أمير المؤمنين عليه السلام يا قنبر قم فاستبشر فا ساخط على الامة ما خلا شيعتنا ألا وإن لكل شئ شرفا وشرف الدين الشيعة، ألا وإن لكل شئ عمادا وعماد الدين الشيعة، ألا وإن لكل شئ سيدا وسيد المجالس مجلس شيعتنا، ألا وإن لكل شئ شهودا وشهود الارض أرض سكان شيعتنا فيها، ألا ومن خالفكم منسوب إلى هذه الاية " وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة * تصلى نارا حامية " (1) ألا ومن دعا منكم فدعوته مستجابة، ألا ومن سأل منكم حاجة فله بها مائة حاجة، يا حبذا حسن صنع ا إليكم، تخرج شيعتنا يوم القيامة من قبورهم مشرقة ألوانهم ووجوههم قد أعطوا الامان، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، وا أشد حبا لشيعتنا منا لهم (2) بيان: " إنهم شرط ا " بضم الشين وفتح الراء أي نخبة جنوده وأعوانه وعساكره قال في النهاية شرط السلطان نخبة أصحابه، الذين يقدمهم على غيرهم من جنده، وقال: الشرطة أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة، وقال: الاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال، والعماد بالكسر الخشبة التي يقوم عليها البيت 90 - ارشاد القلوب: بالاسناد إلى حمد بن ثابت قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام: إن ا تبارك وتعالى خلقني وإياك من نوره الاعظم، ثم رش من نورنا على جميع الانوار من بعد خلقه لها، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى إلينا، ومن

_____ (1) الغاشية 2 - 4. (2) بشارة المصطفى ص 16

_____ (*).